

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وهذه كلها من شجر الرمل . قال : وأراني بعض الأعراب نباتاً زعم أنَّهُ العَلَقَى قُضْبَانُهُ دِقَاقٌ عَسِرٌ رَضُّهَا وَوَرَقُهُ لَطَافٌ يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ خُلُومٌ تُتَخَذُ مِنْهُ الْمَكَانِسُ وَزَعَمَ بعضُ الْأَطْبَاءِ أَنَّهُ يُشْرَبُ طَبِخُهُ لِلْإِسْتِسْقَاءِ . وقال بعضُ الْعَرَبِ الْأَوَائِلُ : الْعَلَقَاةُ : شَجَرَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ خَضِرَاءُ ذَاتُ وَرَقٍ وَلَا خَيْرَ فِيهَا . وَالْعَالِقُ : بَعِيرٌ يَرْعَاهُ أَيُّ الْعَلَقَى . وَهُوَ أَيْضاً بَعِيرٌ يَعْلِقُ الْعِضَاهَ أَيُّ : يَنْتِفِ مِنْهَا وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَالِقاً لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْعِضَاهِ لَطُولُهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُجَابِ . وَالْعُلَّيْقُ كَقُبَّيْطٍ وَرُبَّمَا قَالُوا الْعُلَّيْقَى مِثْلَ قُبَّيْطَى : نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : سِرْنَدٌ كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ دِرْكَةً . قَالَ : وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ لَا يَعْظُمُ وَإِذَا نَشَبَ فِيهِ الشَّيْءُ لَمْ يَكْدُ يَتَخَلَّصُ مِنْ كَثْرَةِ شَوْكِهِ وَشَوْكُهُ حُجَزٌ شَدِيدٌ وَلَهُ ثَمَرٌ شَبِيهِ الْفِرَادِ وَأَكْثَرُ مَنَابِتِهَا الْغِيَاضُ وَالْأَشْبَابُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَضْعُوعُهُ يُشَدُّ اللَّيْثَةُ وَيُبْرِيئُ الْقُلَاعَ وَضَمَادُهُ يُبْرِئُ بَيَاضَ الْعَيْنِ وَنُتَوَّهَا وَالْبَوَاسِيرَ وَأَصْلُهُ يُفْتَتَّتُ الْحَصَى فِي الْكُلَيْيَةِ . وَعُلَّيْقُ الْجَبَلِ وَعُلَّيْقُ الْكَلَابِ : نَبْتَانِ . وَالْعَوَلَقُ كَجَوْهَرٍ : الْغُولُ . وَأَيْضاً الْكَلَابَةُ الْحَرِيصَةُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَوْلُهُمْ : هَذَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ الْعَوَلَقُ أَيُّ الذَّنَبِ . وَقَالَ كُرَاعٌ : إِنَّهُ لَطَوِيلُ الْعَوَلَقِ أَيُّ : الذَّنَبِ لَمْ يَخُصَّ بِهِ حَدِيثاً وَلَا غَيْرَهُ . وَالْعَوَلَقُ : الذَّنَبُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الذَّنَبِ مُجَانِسَةٌ . وَيُكْنَى بِالْعَوَلَقِ عَنِ الْجَوْعِ . وَالْعَوَالِقُ : قَوْمٌ بِالْيَمَنِ بَوَادٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ : الْحَذَكُ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَالْعَلَاقَةُ وَيُكْسَرُ : الْحُبُّ الْإِلْزَامُ لِلْقَلَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ أَنْكَرَ فِيهِ الْكُسْرَ وَتَقَدَّمَ الْإِسْتِشْهَادُ بِهِ . أَوْ هُوَ بِالْفَتْحِ فِي الْمَحَبَّةِ وَنَحْوِهَا وَقَدْ عَلِقَهَا عِلَاقَةٌ : إِذَا أَحَبَّهَا . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِ لَيْسَ : أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ : .

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فَحُبُّ عِلَاقَةٍ ... وَحُبُّ تِمْلَاقٍ وَحُبُّ هُوَ الْفَتْلُ فَقُلْتُ لَهُ :

زِدْنِي فَقَالَ : الْبَيْتُ يَتِيمٌ أَيُّ : فَرْدٌ . وَالْعِلَاقَةُ بِالْكَسْرِ فِي السَّوْطِ وَنَحْوِهِ كَالسَّيْفِ وَالْقَدَاحِ وَالْمُصْحَفِ وَالْقَوْسِ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ . وَعِلَاقَةُ السَّوْطِ : مَا فِي مَقْبِضِهِ مِنَ السَّيْرِ . وَرَجُلٌ عِلَاقِيَّةٌ كَثَمَانِيَّةٌ : إِذَا عَلِقَ شَيْئاً لَمْ يُقْلَعْ عَنْهُ كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَفِي اللَّسَانِ : عَلِقْتُ نَفْسُهُ الشَّيْءَ فَهِيَ عِلَاقَةٌ وَعِلَاقِيَّةٌ وَعِلَاقَنَةٌ : لَهَجَتْ بِهِ وَقَالَ :

فقلتُ لها والنَّفْسُ منِّي عِلَاقَنَةٌ ... علاقيَّةٌ يهْوَى هواها المضلِّلُ وأصابَ
ثوبَه عِلَاقٌ بالفتَحِ وبالتَّحريكِ أي : خرَّقُ من شَيْءٍ عِلَاقَه وذلك أن يمرَّ بشجرة
أو شوكةٍ فتعَلِّقَ بثوبه فتخرِّقَه . وبالوجهَيْن رُوِيَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ هـ :
أنَّهُ رُئِيَ وعليه إزارٌ فيه عِلَاقٌ وقد خيَّطَه بالأُسْطُيَّة . الأُسْطُيَّة : مُشَاقَّة
الكتَّان . والعِلَاقُ بالفتَحِ : ع بالجزيرة . والعِلَاقُ : شجرٌ للدُّبِ باغ . والعِلَاقُ :
الشَّتْمُ وقد عِلَاقَه بِلِسَانِهِ : إذا لَحاه مثل سِلَاقَه عن اللِّحْيَانِي . وقال غيره :
سِلَاقَه بِلِسَانِهِ وعِلَاقَه : إذا تَنَاوَلَه وهو مَعْنَى قولِ الأعْشى : .

نَهَارُ شَرَاخِيلَ بنِ قَيْسِ يَرْيَبُني ... وَلَيْلُ أَبِي عَيْسَى أَمْرٌ وَأَعْلَاقُ والعِلَاقَةُ
بالفتَحِ : الجَذْبَةُ تكون في الثَّوْبِ وغيره إذا مرَّ بشجرة أو بشوكة . ويقال : لي في
هذا المال عِلَاقَةٌ بالضَّمِّ . وعِلَاقٌ بالكسْرِ وعُلُوقٌ كقُعُودٍ وعِلَاقَةٌ كسَحَابَةٍ
ومتعلِّقٌ بالفتَحِ أي بفتح اللام كله بمعْنَى واحد أي : بُلْغَةٌ . والعَلِيقُ كَأَمِيرِ :
القَصِيمُ يُعْلَاقُ على الدَّابَّة . وَحِدَّانُ بنُ عُلَايِقٍ كزُبَيْرٍ : شاعرٌ طَائِيٌّ
قديم . والعَلِيقَةُ والعِلَاقَةُ كسَفِينَةٍ وسَحَابَةٍ واقتصر الجوهريُّ على الأوَّل : البَعِيرِ
تُوجَّهُهُ مع قَوْمٍ يَمْتَارُونَ فتُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ وعَلِيقَةٌ لِيَمْتَارُوا لك عليه وأنشد
الجوهريُّ : .

وقائِلَةٌ لا تَرْكَبَنَّ عَلِيقَةً ... ومن لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ العِلَاقِ يُقال :
عِلَاقْتُ مع فُلَانٍ عَلِيقَةً وأرسلتُ معه عَلِيقَةً . قال الراجز : .
" أرسلَها عَلِيقَةً وقد علِمَ "